

كيف يؤثر سماع أسماء آيات الله على خلايا الدماغ؟

التفسير العلمي لأسرار العلاج بالاستماع إلى القرآن

خلايا الدماغ وتحقق إعادة التوازن لها، مما يمنحها مناعة كبيرة في مقاومة الأمراض بما فيها السرطان، إذ أن السرطان ما هو إلا خلل في عمل الخلايا، والتأثير بسماع القرآن على هذه الخلايا بعيد برمجتها من جديد، وكأننا أمام كمبيوتر مليء بالفيروسات ثم قمنا بعملية «فرمته» وإدخال برامج جديدة فيصيح أداؤه عاليًا، هذا يتعلق ببرامجنا بنا نحن البشر فكيف بالبرامج التي يحملها كلام خالق البشر سبحانه وتعالى؟

أخي القارئ: إن هذه الأشياء حدثت معي، وقد كنت ذات يوم مدخنًا ولا أتصور نفسي أنني أترك الدخان، ولكنني بعد مداومة سماع القرآن وحدث نفسي أترك الدخان دون أي جهد، بل إنني استغرب كيف تغيرت حياتي كلها ولماذا؟ ولكنني بعدما قرأت أساليب حديثة للعلاج ومنها العلاج بالصوت والذبذبات الصوتية عرفت سر التغير الكبير في حياتي، ألا وهو سماع القرآن، لأنني ببساطة لم أقم بأي شيء آخر سوى الاستماع المستمر للقرآن الكريم.

وأختم هذا البحث الإيماني بحقيقة مستنها وعشتها وهي أنك مهما أعطيت وقتك للقرآن فلن ينقص هذا الوقت؛ بل على العكس سنكتشف دائمًا أن لديك زيادة في الوقت، وإذا كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول: ما نقص مال من صدقة، فإنه يمكننا القول: ما نقص وقت من سماع قرآن، أي أننا لو أنفقنا كل وقتنا على سماع القرآن فسوف نجد أن الله سيبارك لنا في هذا الوقت وسيهيئ لنا أعمال الخير وسيوفر علينا الكثير من ضياع الوقت والمشاكل، بل سوف تجد أن العمل الذي كان يستغرق معك عدة أيام لتحقيقه، سوف تجد بعد مداومة سماع القرآن أن نفس العمل سيتحقق في دقائق معدودة!!

نسال الله تعالى أن يجعل القرآن شفاء لما في صدورنا ونورا لنا في الدنيا والآخرة ولنفرح برحمته الله وفضله أن من علينا بكتاب كله شفاء ورحمة وخطبنا فقال: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ) قل بفضل الله وبرحمته فذلك فلفرخوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ [يونس: 58-57].



يمكن أن تتعامل مع هذه الأمواج الحرارية وتحركها وتحقق شقوقًا وزلازل في الأرض أي تقطع القشرة الأرضية وتجزئها إلى أجزاء صغيرة، هذه القوى العملاقة يحملها القرآن، ولكن الله تعالى منعنا من الوصول إليها، وأخبرنا عن قوة القرآن لندرك عظمة هذا الكتاب، والسؤال: الكتاب الذي يتميز بهذه القوى الخارقة، ألا يستطيع شفاء مخلوق ضعيف من المرض؟ ولذلك فإن الله تعالى عندما يخبرنا أن القرآن شفاء فهذا يعني أنه يحمل البيانات والبرامج الكافية لعلاج الخلايا المتضررة في الجسم، بل لعلاج ما عجز الأطباء عن شفاؤه.

أسهل علاج لجميع الأمراض

أخي القارئ، أقول لك وبثقة تامة وعن تجربة، يمكنك بتغيير بسيط في حياتك أن تحصل على نتائج كبيرة جدا وغير متوقعة وقد تغير حياتك بالكامل كما غيرت حياتي من قبلك. الإجراء المطلوب هو أن تستمع للقرآن قدر ومساء وأنت نائم، وحين تستيقظ وقبل النوم، وفي كل أوقاتك.

إن سماع القرآن لن يكلفك سوى أن يكون لديك أي وسيلة للاستماع مثل كمبيوتر محمول، أو مسجلة كاسيت، أو فلاش صغير مع سماعات آذن، أو تلفزيون أو راديو، حيث تقوم بالاستماع فقط لأي شيء تصادفه من آيات القرآن. إن صوت القرآن هو عبارة عن أصوات صوتية لها تردد محدد، وطول موجة محدد، وهذه الأمواج تنتشر حولنا اهتزازية تؤثر على

وبالتالي ينشأ عن ذلك خلل في البرنامج الخلوي. ولعلاج ذلك المرض لابد من تصحيح هذا البرنامج بأي طريقة ممكنة. وقد لاحظت أثناء تأملي آيات القرآن وجود نظام رقمي دقيق تحمله آيات القرآن، ولكن لغة الأرقام ليست هي الوحيدة التي تحملها آيات إنما تحمل هذه الآيات أشبه ما يمكن أن نسميه «برامج أو بيانات» وهذه البيانات تستطيع التعامل مع الخلايا، أي أن القرآن يحوي لغة الخلايا! وقد بظن القارئ أن هذا الكلام غير علمي، ولكنني وجدت الكثير من الآيات التي تؤكد أن آيات القرآن تحمل بيانات كثيرة، تماما مثل موجة الراديو التي هي عبارة عن موجة عادية ولكنهم يحملون عليها معلومات وأصواتا وموسيقى وغير ذلك.

يقول تعالى: (وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتُ لَبَلَّ لَهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا) [الرعد: 31]. لو تأملنا هذه الآية بشيء من التعمق يمكن أن نتساءل: كيف يمكن للقرآن أن يسير الجبال، أو يقطع الأرض أي يمزقها، أو يكلم الموتى؟ إذن البيانات التي تخاطب الموتى وتفهم لغتهم موجودة في القرآن إلا أن الأمر لله تعالى ولا يتلع عليه إلا من يشاء من عباده.

بالنسبة للجبال نحن نعلم اليوم أن ألواح الأرض تتحرك حركة بطيئة بمعدل عدة سنتيمترات كل سنة، حركة تسير الجبال، وهذه الحركة ناتجة عن أمواج حرارية تولدها المنطقة المنصهرة تحت القشرة الأرضية، إذن يمكننا القول إن القرآن يحوي بيانات

والاستماع إلى الآيات الكريمة هو أنها تعيد التوازن إلى الخلايا، وتزيد من قدرتها على القيام بعملها الأساسي بشكل ممتاز.

ففي داخل كل خلية نظام اهتزازي أو دعه الله لنقوم بعملها، فالخلايا لا تفقه DNA داخل كل خلية يهتز بطريقة محددة أيضا، وأن هذا الشريط المحمل بالمعلومات الضرورية للحياة، عرضة للتغيرات لدى أي حدث أو مشكلة أو فيروس أو مرض يهاجم الجسم، ويقول العلماء إن هذا الشريط داخل الخلايا يصبح أقل اهتزازا لدى تعرضه للهجوم من قبل الفيروسات! والطريقة المثلى لجعل هذا الشريط يقوم بأداء عمله هي إعادة خلال التاثير عليه بأمواج صوتية محددة، ويؤكد العلماء أنه سيتفاعل مع هذه الأمواج ويبدأ بالتنشط

أمواج قد تسبب الأذى لهذا الشريط الوراثي. يقوم كثير من المعالجين اليوم باستخدام الذبذبات الصوتية لعلاج أمراض السرطان والأمراض المزمنة التي عجز عنها الطب، كذلك وجدوا فوائد كثيرة لعلاج الأمراض النفسية مثل الفصام والقلق ومشاكل النوم، وكذلك لعلاج العادات السيئة مثل التدخين والإدمان على المخدرات وغير ذلك.

ما هو العلاج؟ إن أفضل علاج لجميع الأمراض هو القرآن، وهذا الكلام نتج عن تجربة طويلة، ولكن يمكننا أن نستشهد بكثير من الحالات التي شفيت بسبب العلاج بالقرآن بعد أن استعصت على الطب. لأن الشيء الذي تؤثر به تلاوة القرآن

وقد تسبب لها الموت! ولذلك فإن الترددات الصحيحة هي التي تشغل بال العلماء معالجة المعلومات هي ما يناسب الدماغ من ترددات صوتية؟

اكتشف العلماء أن شريط DNA داخل كل خلية يهتز بطريقة محددة أيضا، وأن هذا الشريط المحمل بالمعلومات الضرورية للحياة، عرضة للتغيرات لدى أي حدث أو مشكلة أو فيروس أو مرض يهاجم الجسم، ويقول العلماء إن هذا الشريط داخل الخلايا يصبح أقل اهتزازا لدى تعرضه للهجوم من قبل الفيروسات! والطريقة المثلى لجعل هذا الشريط يقوم بأداء عمله هي إعادة خلال التاثير عليه بأمواج صوتية محددة، ويؤكد العلماء أنه سيتفاعل مع هذه الأمواج ويبدأ بالتنشط

أمواج قد تسبب الأذى لهذا الشريط الوراثي. يقوم كثير من المعالجين اليوم باستخدام الذبذبات الصوتية لعلاج أمراض السرطان والأمراض المزمنة التي عجز عنها الطب، كذلك وجدوا فوائد كثيرة لعلاج الأمراض النفسية مثل الفصام والقلق ومشاكل النوم، وكذلك لعلاج العادات السيئة مثل التدخين والإدمان على المخدرات وغير ذلك.

ما هو العلاج؟ إن أفضل علاج لجميع الأمراض هو القرآن، وهذا الكلام نتج عن تجربة طويلة، ولكن يمكننا أن نستشهد بكثير من الحالات التي شفيت بسبب العلاج بالقرآن بعد أن استعصت على الطب. لأن الشيء الذي تؤثر به تلاوة القرآن

مناعة الخلايا وسهولة هجوم المرض عليها. لأن آلية عمل الخلايا في معالجة المعلومات هي الاهتزاز وإصدار حقول كهربائية، والتي من خلالها نستطيع التحدث والحركة والقيادة والتفاعل مع الآخرين.

وعندما تتراكم الأحداث السلبية مثل بعض الصدمات التي يتعرض لها الإنسان في حياته، وبعض المواقف الحرجة وبعض المشاكل التي تسبب لخلايا دماغه نوعا من الفوضى، إن هذه الفوضى متعبة ومرهقة لأن المخ يقوم بعمل إضافي لا يستفاد منه. إن الطفل قبل الولادة تبدأ خلايا دماغه بالاهتزاز! ويكون دماغه متوازنا وخلاياه متناغمة في عملها واهتزازها، ولكن بعد خروجه من بطن أمه فإن كل حدث يتعرض له هذا الطفل سوف يؤثر على خلايا دماغه، والطريقة التي تهتز بها هذه الخلايا تتأثر أيضا، بل إن بعض الخلايا غير المهياة لتحمل الترددات العالية قد يخلت

نظامها الاهتزازي، وهذا يؤدي إلى كثير من الأمراض النفسية والجسدية أيضا. ويؤكد العلماء اليوم أن كل نوع من أنواع السلوك ينتج عن نذبذبة معينة للخلايا، ويؤكدون أيضا أن تعرض الإنسان إلى ذبذبات صوتية بشكل متكرر يؤدي إلى إحداث تغيير في الطريقة التي تهتز بها الخلايا، وبعبارة أخرى إحداث تغيير في ترددات الذبذبات الخلوية.

فيهناك ترددات تجعل خلايا الدماغ تهتز بشكل حيوي وتنشط وإيجابي، وتزيد من الطاقة الإيجابية للخلايا، وهناك ترددات أخرى تجعل الخلايا تتأذى

يؤدي إلى زيادة قدرة الإنسان على الإبداع، وهذا ما حدث معي، فقبل حفظ القرآن أذكر أنني كنت لا أجيد كتابة جملة بشكل صحيح، بينما الآن أقوم بكتابة بحث علمي خلال يوم أو يومين فقط!

إذن فوائد الاستماع إلى القرآن لا تقتصر على الشفاء من الأمراض، إنما تساعد على تطوير الشخصية وتحسين التواصل مع الآخرين، بالإضافة إلى زيادة القدرة على الإبداع والإتيان بأفكار جديدة. وهذا الكلام عن تجربة حدثت معي، وتستطيع أخي القارئ أن تجرب وستحصل على نتائج مذهلة.

في عام 1839 اكتشف العالم «هنريك ويليام دوف» أن الدماغ يتأثر إيجابيا أو سلبيا لدى تعرضه لترددات صوتية محددة. فعندما قام بتعريض الأذن إلى ترددات صوتية متنوعة وجد أن خلايا الدماغ تتجواب مع هذه الترددات.

ثم تبين للعلماء أن خلايا الدماغ في حالة اهتزاز دائم طيلة فترة حياتها، وتهتز كل خلية بنظام محدد وتنتثر بالخلايا من حولها. إن الأحداث التي يمر بها الإنسان تترك أثرها على خلايا الدماغ، حيث نلاحظ أن أي حدث سيء يؤدي إلى خلل في النظام الاهتزازي للخلايا، خلية عصبية من الدماغ في حالة اهتزاز دائم، هذه الخلية تحوي برنامجا معقدا تتفاعل من خلاله مع بلايين الخلايا من حولها بتنسيق مدهل يشهد على عظمة الخالق تبارك وتعالى، وإن أي مشكلة نفسية سوف تسبب خللا في هذا البرنامج مما ينقص

إن سبب كتابة هذه المقالة هي تجربة مررت بها أثناء حفظي لكتاب الله تعالى. فقد كنت أجلس مع القرآن طيلة الـ 24 ساعة، وحتى أثناء نومي كنت أترك الراديو على إذاعة القرآن الكريم فاستمع إليها وأنا نائم، طبعًا وقتها لم أكن أدرك أن هنالك طريقة حديثة للتعلّم أثناء النوم! وبعد عدة أشهر بدأت ألاحظ أن هناك تغيرًا كبيرًا في داخلي، فكنت أحس وكأن كل خلية من خلايا دماغي تهتز وتتجاوب مع صوت القرآن الذي كنت أسمعه، فقد كنت أحفظ القرآن بطريقة الاستماع إلى مقرئ وتكرار السورة مرات كثيرة لأجد أنها تنطبع في ذاكرتي بسهولة.

لقد كنت أقول وقتها لصديق لي إن الاستماع إلى القرآن بعيد برمجة خلايا الدماغ بشكل كامل! حدث هذا معي منذ عشرين عامًا، ولكنني فوجئت عندما كنت أقرأ منذ أيام فقط محاولات العلماء في شفاء الكثير من الأمراض المستعصية بواسطة إعادة برمجة خلايا الدماغ، ويستخدمون الذبذبات الصوتية مثل الموسيقى!!

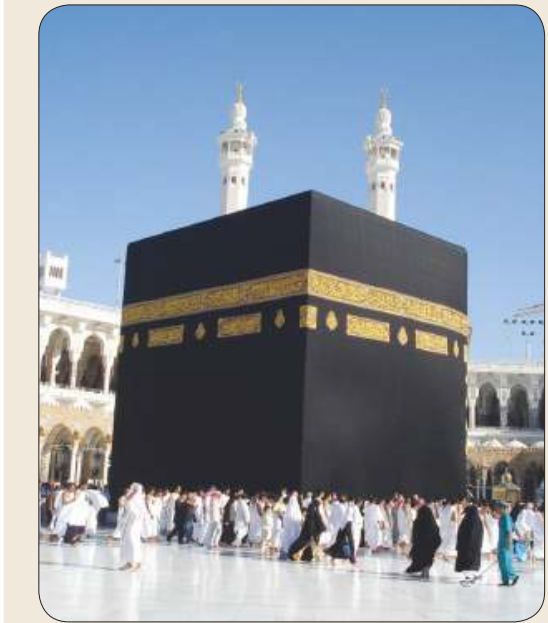
لقد وصل بعض المعالجين بالتوصل إلى نتائج مهمة مثل الأميركية «آني ويليامز» التي تعالج بصوت الموسيقى، ولكن هذه النتائج بقيت محدودة حتى الآن بسبب عدم قدرة الموسيقى على إحداث التأثير المطلوب في الخلايا. وعلى الرغم من ذلك فإنها تؤكد أنها حصلت على الكثير من النتائج المبهرة في علاج سرطان الكبد والكلى وأورام الدماغ الخبيثة وغير ذلك من الأمراض. وتؤكد أيضا أن كل من استمع إلى صوت الموسيقى الذي تسجله قد ازداد الإبداع لديه!

وأحب أن أذكر لك أخي القارئ أن التغيرات التي حدثت بنتيجة الاستماع الطويل لآيات القرآن، كثيرة جدا، فقد أصبحت أحس بالقوة أكثر من أي وقت مضى، أصبحت أحس أن مناعة جسمي ازدادت بشكل كبير، حتى شخصيتي تطورت كثيرا في تعامل مع الآخرين، كذلك أيقظ القرآن بداخلي عنصر الإبداع، وما هذه الأبحاث والمقالات التي أنتجها خلال وقت قصير إلا نتيجة قراءة القرآن!!

ويمكنني أن أخبرك عزيزي القارئ أن الاستماع إلى القرآن بشكل مستمر

الشريعة الإسلامية أكدت الاستسلام لله بالطاعات وتجنب المعاصي

الإسلام دين أخرج الناس من الظلمات إلى النور



الدين كله ولو كره المشركون» [التوبة: 33].

2 – حفظ العقل: جعل الإسلام الحفاظ على العقل من أهم مقاصده الشرعية، فالعقل هو مناط التكليف، وقد وضع الإسلام وسائل وتشريعات للحفاظ على عقل الإنسان، من أهمها تحريم ما يسكر ويخمر العقل، فيجعله لا قيمة له، لأنه يقف عن التفكير آنذاك فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام» [مسلم]. وقد رفع الإسلام عن النائم والمجنون ومن في حكمهما التكليف، وذلك لغياب مناط التكليف، وهو العقل.

3 – حفظ المال: أعطى الإسلام الناس الحرية في التملك مادام هذا التملك يأتي من طريق الحلال، وقد رفع الإسلام مدى التعب الذي يبذله الإنسان للحصول على المال، ومن هنا جرم على الإنسان أن يأخذ من مال أخيه شيئا، بل شرع حد السرقة وقطع اليد فيما زاد عن ربع دينار، حفاظا على أموال الناس.

حياة الإنسان، والإنسان مأمور بأن يأخذ بشريعة الله – عز وجل – في حياته كلها، والمسلم يطبق شريعة الله وأوامره دون جدال، بل يذعن لأمره، فقال تعالى: «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلّالا مبينا» [الأحزاب: 36]. وقال تعالى: «إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون» [النور: 51].

أهداف الشريعة

وقد أنزل الله شريعته لحفظ وحماية عدد من الضروريات التي لا تقوم الحياة إلا بها، وهذه الضروريات هي:

1 – حفظ الدين: فلا يليق لمسلم أن يتخذ له دينًا غير دين الله، أو أن يخضع لغير سلطان، أو أن ينفذ غير أوامره، أو أن يهتدي بغير هدي النبي، قال تعالى: «هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على

عليه الإسلام، هذا الأساس مكون من جزئين يجب تحقيقهما، وهما:

1 – العقيدة: فالعقيدة هي جوهر الإسلام وأصله الذي يقوم عليه، والشريعة مبنية على العقيدة الصالحة الخالصة النقية لله رب العالمين، ومن طبق شرائع الله – عز وجل – وأضاع العقيدة فهو كالسائر بغير هدى. وقد عبر الله – عز وجل – عن العقيدة في القرآن بالإيمان وعن الشريعة بالعمل الصالح فقال: «فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون» [الأنبياء: 94].

وورد لفظ الشريعة في القرآن الكريم مرة واحدة. قال تعالى: «ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها» [الباقية: 18].

وقد جعل الله لكل نبي من أنبيائه شريعة ومنهاجا، قال تعالى: «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا» [الباقية: 48].

2 – الشريعة: والشريعة هي كل ما شرع الله – عز وجل – من نظم وأحكام تنظم

جاء القرآن الكريم ليبين للناس جميعًا أن الإسلام هو الدين المقبول عند الله – عز وجل – والإسلام معناه الاستسلام لله رب العالمين بطاعته، وتنفيذ أوامره، وعدم معصيته، والإسلام ليس دينًا قاصرا على بعض العبادات التي يؤديها الإنسان، بل يشمل جميع نواحي الحياة، فهو دين شامل كامل جاء ليقيم حياة الناس، ويخرجهم من الظلمات التي انتجها خلال فجاءت العبادات لتطهير القلوب وربطها بالله، وجاءت الأخلاق لتزكية النفوس، وجاءت أوامر الله كلها تحت الإنسان على فعل الخير، والبعد عن المنكرات وفق أسس وقواعد ربانية شرعها الله – عز وجل – والإنسان مأمور بأن يجعل حياته كلها تسير وفق هذه القواعد إن كان يريد السعادة والظهر والعفاف والسكينة له وللمجتمع الذي يعيش فيه.

أساس الإسلام

والقرآن الكريم يبين لنا الأساس الذي يقوم